المحاضرة الثامنة: (السلوك الفردي في منظمات الأعمال)

(الفصل الرابع: الدافعية «الجزء الأول»)

أولًا: مفهوم الدافعية

- لماذا تصدر عن الأفراد أعمال أو سلوكيات؟
- تعتبر الدافعية أحد أهم العوامل المحددة للسلوك الإنساني.
- تتوقف حياة الإنسان على إشباع الكثير من دوافعه الأساسية (الطعام، شرب الماء، والراحة).
- هناك مجموعة من الدوافع الأخرى النفسية، والاجتماعية التي تؤثر على سلوك الأفراد.

- يرجع مفهوم الدافعية Motivation إلى الكلمة اللاتينية Movere التي تعني يحرك أو يدفع وقد أخذ هذا المصطلح معنى أوسع وأشمل بحيث يشير إلى القوى التي تحرك الأفراد في اتجاه معين وذلك للقيام بعمل ما أو لتحقيق هدف ما أو هو القوى التي تحافظ أو تغير اتجاه أو كمية أو شدة السلوك.

- ❖ يرى Robbins أن الدافعية هي العمليات التي تحدد مدى كثافة أو اتجاه أو إصرار مجهود ما يبذله الفرد لتحقيق هدف معين.
- ❖ يؤكد Gray في تعريفه للدافعية على درجة الإصرار والمثابرة عند تحقيق الهدف حيث يعرف الدافعية بأنها ذلك المدى الذي يمكن أن يصل إليه الجهد المنطوي على إصرار ومثابرة عند توجهه نحو هدف معين.
- ❖ Luthans ينظر للدافعية على أنها عملية تبدأ بوجود نقص أو حاجة فسيولوجية أو نفسية تنشط وتستحث وتعد الدافع أو الباعث في سبيل تحقيق هدف أو حافز معين.
- ❖ يرى Hampton أن الدافعية هي مجموعة من القوى المنشطة والمحركة التي تأتي من داخل أو خارج الفرد بحيث تدفعه لانتهاج سلوك معين.

ويمكن تعريف الدافعية على أنها:

«مجموعة القوى المحركة التي تثير حماس الفرد وتحرك وتنشط سلوكه باتجاه معين لتحقيق هدف أو منفعة معينة فسيولوجية أو نفسية».

- ✓ درجة الدافعية تتأثر بوجود مثيرات داخل الفرد أو خارجه.
- ✓ تتغير توقعات وحاجات الفرد بصورة مستمرة ومن ثم تتعقد عملية الدافعية.
- ✓ يختلف الأفراد في إشباع دوافعهم بسبب تعدد طرق الإشباع.
- ✓ الدافعية إما أن تنشط السلوك أو توجهه أو تثبته في اتجاه معين، وعلى هذا يتم اتخاذ القرار في تكرار السلوك من عدمه.
- ✓ تتحدد درجة الدافعية بناء على: ١/ المستوى الحالي للإشباع. ٢/ المستوى الحالي للطموح.
  ٣/ معدل البحث أو المجهود المبذول. ٤/ قيمة ما يتوقعه الفرد من مكافآت.

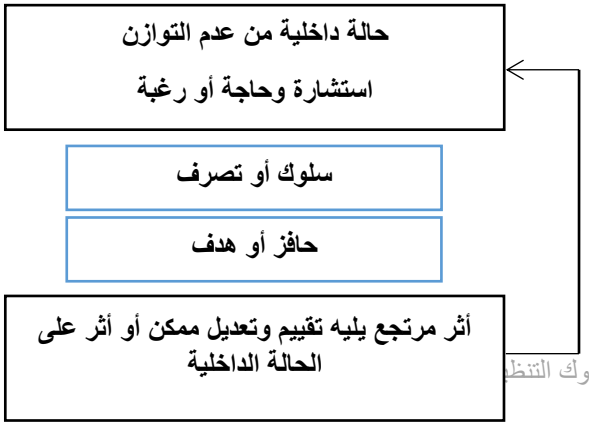

ثانيًا: الخصائص الأساسية للدافعية

١- **المجهود:** أي مقدار الجهد الذي يبذله الفرد في أداء العمل.
٢- **المثابرة والإصرار:** تتمثل في مثابرة وإصرار الفرد على بذل المجهود في مهام وظيفته.
٣- **الاتجاه:** لا تكتمل الخصائص بكمية ونوعية العمل بل لا بد من توجه سلوك الفرد لتحقيق هدف معين أي اتجاه الدافعية يجب أن يخدم مصلحة المنظمة ومصلحة العاملين بها.

إذًا: شخص يملك دافع يعني يبذل جهد ويثابر ويوجه سلوكه نحو هدف مرغوب.

ثالثًا: أهمية دراسة الدافعية

١- التعمق في فهم الإنسان لنفسه وللآخرين.
٢- التنبؤ بالسلوك الإنساني فمعرفة دوافع شخص تعطينا القدرة للتنبؤ بالسلوك الذي سيصدر عنه.
٣- له أهمية في ميادين العمل المختلفة كالتربية والتعليم والقانون والعلاج النفسي، فالعملية التعليمية لا يتوقف نجاحها على القدرات العقلية فقط وإنما يتوقف على الدافعية للتعلم.
٤- لها أهمية خاصة في مجال الصناعة والأعمال لوجود علاقة وطيدة بين الكفاءة الإنتاجية والدافعية للعمل.
٥- الدافعية تحدد اتجاه السلوك ومدى شدته وكثافته أو مدى ضعفه أو انطفائه.

اللهم إنّي أسالك فهم النّبيين، وحفظ المرسلين والملائكة المقرّبين، اللهم اجعل ألسنتنا عامرةً بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، وأسرارنا بطاعتك، إنّك على كلّ شي قدير، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

تلخيص :$lolo$